

## 105939 - اكتسب مالا من الميسر فكيف يتخلص منه؟

### السؤال

حصلت على مبلغ ألف ريال في إحدى المسابقات التلفزيونية من خلال خدمة 700 وأرغب في التخلص من هذا المبلغ فما أجه الخلاص منه ؟ وهل يجوز أن أتصدق به ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المسابقات التي تجري عن طريق الاتصال برقم 700 وفيها يدفع المتصل مبلغا هو ثمن الاتصال ، على أمل أن يربح بجائزة ، هذه المسابقات نوع من القمار والميسر ، وقد قال الله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ) المائدة/90 ، وحقيقة الميسر هي دفع المال على سبيل المخاطرة ، فإما أن يخسر ماله ، وإما أن يربح الجائزة .

قال الماوردي رحمه الله عن الميسر : " هو الذي لا يخلو الداخل فيه من أن يكون غانماً إن أخذ ، أو غارماً إن أعطى " انتهى من "الحاوي الكبير" (15/192) .

ولا يستثنى من ذلك إلا ما أجازته الشرع من المسابقة بالإبل والخيل والسهام ، وما يلحق بذلك مما يعين على الجهاد في سبيل الله ونشر الإسلام .

والواجب على من وقع في هذا أن يتوب إلى الله تعالى ، وأن يتخلص من المال الذي اكتسبه بالميسر بإنفاقه في أوجه البر ، وذلك بإعطائه للفقراء والمساكين أو صرفه في المصالح العامة ، كالمدارس ودور التحفيظ وغير ذلك مما يعود نفعه على المسلمين .

والله أعلم